

سماء المقال في علم الرجال

[463] الثمالي بالتملي (1) كما عن الوجيزة، الجزم بالتصحيح (2)، وعن البلغة نفي البعد عنه (3). وعن بعض بعد ذكر من روى عن محمد بن أبي حمزة الثمالي ومن روى إياه عنه أنه قال: والتملي الكوفي المجهول، لا أصل له ولا كتاب. ولقد أجاد السيد السند النجفي رحمه الله حيث قال في جملة كلام له: (ومحمد بن أبي حمزة، مشترك بين الثمالي الثقة، والتملي، ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام من غير توثيق، وينصرف الإطلاق إلى الأول، بل لا يبعد أن يكون التيملي تصحيفا للثمالي، فيرتفع الاشتراك (4). وقال في الوجيزة: (الثمالي ثقة، والتملي تصحيف للثمالي) (5). بقى هاهنا شيء لا بأس بالتنبيه عليه، وهو أنه روى في التهذيب في باب علامة أول يوم من شهر رمضان: (عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن أبي حمزة) (6). وملاحظة الطبقة، تأبي رواية علي، عن محمد، فإن عليا من رجال الهادي والعسكري عليهما السلام ومحمدا كما عرفت، من رجال الصادق عليه السلام، والظاهر أن الصواب: (حسن بن علي بن فضال)، وخلافه من السهو الصادر من الشيخ أو النساخ، كما يشهد عليه ملاحظة نظائره. _____ (1) نقد الرجال: 283. (2) الوجيزة: 18. (3) بلغة المحدثين: 401. (4) رجال السيد بحر العلوم: 1 / 361. (5) الوجيزة: 18. (6) التهذيب: 4 / 165 ح 468.